

تجد ذلك مكنونا في هذا الحديث العجيب :

قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم :

« يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَأَزِيدُ

« وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ، أَوْ أُغْفِرُ

« وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا

« وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا

« وَمَنْ أَنَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً

« وَمَنْ لَقِيَ بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ، لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ،

لَقِيَتْهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً . »

( أخرجه مسلم )

«ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة» أى بملء الأرض ذنوباً . . .

ما معنى هذا ؟ !

معناه أن الإنسان لو فرض وكانت ذنوبه . . . ملء الأرض . . .